



من دفتر الوطن

كن خيالياً.. لا تكن واقعياً!!

عبد الفتاح العوض

في الوقت الذي تأتينا أخبار الكون بحياة «خيالية» مثل الإنسان الطائر نجد أنفسنا نفرق فيما تحت الواقع إن صح التعبير! من أكثر العبارات تداولًا بين الناس في نقاشات عامة أن يقول أحدهم للأخر: كن واقعياً! لم نسمع أحداً يتوجه ب Nicholson بتصحية أو بدعة لأخر كان يقول له كن خيالياً! العرب بشكل عام لم يبرعوا في الخيال و معظم خيالاتهم كانت بشكل أو بآخر تعبيراً عن مخاوف أهل الصحراء. وحتى في الأدب فإن الآثار الفكيرية حول إنتاجات فيها خيال ليست كثيرة لكنها موجودة.. مثلاً في السير الشعبية تم تخيل وجود «السوبرمان» قبل إنتاجه في الغرب. في الفكر يمكننا الحديث عن «حي بن يقطان» وعلاقة الإنسان بلا مؤثرات بالوجود والكون. الذي حدث أن الغرب كان «خيالاً» أرحب وأكثر جموحاً والأهم من ذلك أن ذلك الخيال هو أساس كل الاختراقات العظيمة التي أصبحت بين أيدينا. دوماً الخيال هو مقدمة لإنجازات عظيمة، وتبعد المسألة كما لو كانت تنبؤات لكنها ليست بذلك في الواقع الأمر، بل هي أمثليات مغففة بالخيال يأتي أشخاص ليحملوا هذه الأمثليات إلى هدايا على شكل ابتكارات.

سبأ بعد معكم أكثر.. ثمة خيال سياسي يقوم ليس على التجيم بل يهتمي كثيراً باتجاهات صناعة المستقبلي وليس الانتظار. الذي حدث أن «الواقعية» وأنا للأسف من أتباعها تحولت شيئاً فشيئاً إلى الإذاعات للأمر الواقع. وثمة فارق بين أن تعرف الواقع وتتصرف وفق ما تعرف عنه بدقة، وبين أن تعرف بالواقع لتدعنه له فقط. الواقعية السياسية هي مدرسة نشأت عليها إمبراطوريات عظيمة لكن الخيال هو الذي أعطى لهذه الإمبراطوريات قوتها. من يأتي لنا بالخيال؟!

إن كان تابع شانتا وطرق تعلمنا في المدارس فان الخيال غير مرحب به، نظام التعليم لا يشجع على القدرة على التفكير خارج الصندوق. في معظم مناحي حياتنا تتجه اتجاهها كلها إلى الواقعية الصرف حتى الواقعية بلا تجميل! طبعاً ليس المطلوب أبداً أن يتحول الجميع إلى «خيالين» بل فئة قليلة جداً ونادرة لكنها مبدعة وقادرة على إيقاد شمعون الابتكار، لكن السؤال الأكثر واقعية.. كيف لأحد يعاني كل هذه الأزمات أن يكون قادرًا على أن «يشغل» خياله؟ في بيته تسمح بالخيال فإن هذا سيكون إبداعاً جيداً.. في بيته لا تسمح «بالحياة» سيكون جنوناً مريعاً. ومع ذلك في دعوة لكم كونوا خيالين فإنه أجمل من الواقع.

أقوال:

- التقدم في العمر إلزامي، أما التقدم في المستوى فهو اختياري.
- الإبداع هو النظر إلى المأمول بطريقه غير مأولة.
- بعض البشر يتحدون بثقة عن الطيبة ويمارسون النفاق بمنتهى الإبداع.

مني واصف.. العمر كله



الوطن

أطفال الممثلة السورية القديرية مني واصف أول من أمس شمعتها التاسعة والسبعين، ولم تزدها السنون إلا مزيداً من العطاء والتألق.

الزعر مع الليمون حرق الدهون

وكالات

تلخيص الجسم إلى طريقة الديتوكس الضارة التي تسبب زيادة الوزن، ولها فائدة يتناولون بعض المشروبات ومنها شراب الليمون والزعرن الذي يعمل على تعزيز قوة الجهاز المناعي وعلى الحد من أعراض التهاب القصبة الهوائية، كما أن تناوله يساهم في إزالة الجير عن الأسنان وفي محاربة الفيروسات. ويحتاج تحضير هذه الوصفة إلى غصنين من الزعرن، حبة الليمون، مكعبات ثلج، ماء معيني. تخلط كل المكونات جيداً ويسكب الخليط في مربطان قابل للإغلاق ياحكم، يتم تركه لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة، ومن الأفضل تناوله بارداً أو على درجة حرارة المحيط. ومن المهم أيضاً اتباع نظام غذائي وحياتي صحي يقوم على تناول الأطعمة الخالية من الدهون الضارة والسكر المصنوع وعلى ممارسة الرياضة بشكل منتظم وعلى شرب ٨ أكواب من الماء وعلى النوم لعد ساعات كاف.

بصمة قدم لدینا صور تعد إلى ٢٢٠ مليون عام

وكالات

اكتشفت طفلة تدعى ليلى وايلدر (٤ أعوام) وعائلتها بصمة قدم محفوظة بشكل جيد لدینا صور على شاطئ بالقرب من باري في جنوب ويلز. وتم اكتشاف البصمة أثناء تنزه عائلة ليلى سيرًا، في منطقتهم المحلية، حيث إن الطفلة هي أول من عشر على البصمة بالقرب من البحر في خليج «بييندريكس»، وهو شاطئ معروف بأثار أقدم الدیناصورات عليه، وقد يساعد هذا الاكتشاف العلماء في معرفة المزيد عن كيفية مشي الديناصورات.

وتعود بصمة قدم الديناصور المتحجرة هذه، التي تعود إلى ٢٢٠ مليون عام، واحدة من أفضل الأمثلة المحفوظة، ويعود الفضل في استحواد المتحف عليها بشكل أساسي، إلى ليلى وعائلتها، الذين اكتشفوها لأول مرة.

ويبلغ طول البصمة أكثر من ١٠ سنتيمترات بقليل، ومن المحتمل أن يكون قد صنعها دینا صور بارتفاعه ٧٥ سنتيمتراً، وطوله ٢,٥ متراً، ومن الممكن أن يكون حيواناً نحيفاً مشياً على قدميه الخلفيتين، ويصطاد الحيوانات الصغيرة والحشرات بنشاط.

واعتبرهم تاجاً على رأسه وكثيراً ما اشاجر مع الإعداد بسبب الأسئلة المرحة للضيوف». وتابعت: أكثر سؤال يضايقني هو عن عمليات التجميل، أنا لا أفضل إجراء عمليات تجميل كثيرة، لأن ربنا خلقنا فينا جمال، وعلى كل شخص معرفة مواطن الجمال الموجودة فيه».

رزان مغربي: لا أحب مضائق ضيوفي



وكالات

واعتبرهم تاجاً على رأسه وكثيراً ما اشاجر مع الإعداد بسبب الأسئلة المرحة للضيوف». وتابعت: أكثر سؤال يضايقني هو عن عمليات التجميل، أنا لا أفضل إجراء عمليات تجميل كثيرة، لأن ربنا خلقنا فينا جمال، وعلى كل شخص معرفة مواطن الجمال الموجودة فيه».

تناولوا ٣٠ كيلو برتقال في ٣٠ دقيقة

وكالات

قام ٤ مسافرين من الجنسية الصينية، بتناول ٣٠ كيلوغراماً من البرتقال، في أحد المطارات قبل انطلاق رحلتهم، في واقعة مثيرة.

وتناول المسافرون الأربع هذه الكمية من البرتقال قبل انطلاق رحلتهم، لتجنب دفع رسوم الأمتعة الزائدة على متن الطائرة.

إلا أن الأمر لم ينته هنا، فقد أصبوا جميعهم بقرحة شديدة في المعدة، حيث لم يستغرق منهم أقل كل هذه الكمية أكثر من ٣٠ دقيقة.

وقال أحد هؤلاء المسافرين إنهم وقفوا هناك، وأكلوا كل شيء، ولم يستفرق الأمر سوى نحو ٣٠ دقيقة مضيفة: «لا نريد تناول البرتقال أبداً مرة أخرى».